:طرائق التدريس الشائعة الاستخدام

١: - طريقة المحاضرة

وتسمى الإلقائية أو الإخبارية أو طريقة الإلقاء ، وذلك لان المعلم هو الذي يلقي المادة العلمية المراد تعلمها على التلاميذ ، وهو الذي يعرضها عليهم بأسلوب إخباري . ويستخدمها الغالبية العظمى من المعلمين في ، وتعد طريقة الإلقاء من أكثر طرائق التدريس شيوعا مراحل التعليم المختلفة.

وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور ، على أساس إن المعلم هو الشخص الذي يمتلك . مما عنده بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم المعرفة وأن التلاميذ ينتظرون أن يلقي عليهم بعضا

وتتلخص هذه الطريقة في أنها عرض شفهي مستمر للخبرات والآراء والأفكار والمفاهيم يقوم المعلم ومهمته بإلقائها على المتعلمين جاهزة دون مناقشة أو مشاركة في أي مرحلة من مراحل المحاضرة ، أما التلميذ فيكون دوره سلبي ، وما عليه سوى المتابعة وأخذ بعض الملاحظات ، وبذلك يكاد يكون التفاعل ب الطريقة . هذه بين المعلم وتلاميذه منعدما

أهم مميزات طريقة المحاضرة

١- تصلح هذه الطريقة في مواقف التعلم التي تتطلب من المعلم عرض فكرة جديدة أو درس جديد يحتوي على معلومات كثيرة .

. ٢- تصلح للمراحل الدراسية المتقدمة في الثانوية والكليات

٣- تعد من الطرائق الاقتصادية ، إذ بالإمكان وضع أكبر عدد من التلاميذ في آن واحد وفي مكان واحد ، وتقديم كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير.

٤- تدفع المحاضر إلى أن يعد محاضرته إعدادا الاكتفاء بالكتاب المقرر.او بدعم المحاضره من مصادر محدوده

٥- تكون ذات فائدة في الحالات التي تهدف إلى تقديم معلومات ليست متيسرة في الكتب المقررة ، وكذلك عند الابتداء بعرض موضوع جديد وإظهار علاقته بالمواضيع السابقة.

٦- يستطيع المعلم أن يبرز أهمية بعض المواقف ، او أن يؤكد على بعض المعاني و من خلال نبرات صوته خفضا رفعا ،.

سلبيات طريقة المحاضرة

يؤكد التربويون على أن سلبيات أي طريقة ترجع في حقيقتها إلى استخدام المعلم لها، وليس إلى الطريقة ذاتها ، وإن كانت أي طريقة لا تخلو من السلبيات ومنها:

١- سلبية المتعلم وقلة مشاركته ، مما يصعب معه حدوث تعلم فعال واضح الأثر ، لاسيما إذا أنهمك المعلم في المحاضرة ، ونسى . أنه يجب إشراك التلاميذ معه

٢- اذا ما يسترسل المحاضر في محاضرته ويخرج عن الموضوع المراد تدريسه فتضيع على كثيرا التلاميذ العناصر ألأساسية للمحاضرة.

٣- عدم ملاءمتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، لعدم استطاعتهم الانتباه إلى المحاضرة مدة طويلة وكتابة الملاحظات في أثناء المحاضرة مع متابعتهم ما يصاحب ذلك من وسائل أخرى أو يتخلل الدرس استخدام طرائق تدريسية أخرى.

. ٤- لا تناسب تدريس الموضوعات العملية التي يقصد من ورائها تنمية المهارات المتعلمين

٥. كثيرا ما يتدنى مستوى ألقاء المحاضرة إلى مستوى الإملاء وهذا ما لا يتفق طبعا ومفهومها ً

٦- أنها لا تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ، ولا تهتم بميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم، فإذا لم ينتبه المعلم الى الفروق الفردية بين المتعلمين، فقد يضيع المتعلمون الضعاف في الدرس، بسبب تركيز المعلم في أثناء المناقشات في المحاضرة على مجموعة محددة من المتعلمين.

٧- إذا لم يتوقف المعلم أثناء المحاضرة كي يختبر المتعلمين بأي طريقة كانت فيما يقول، فقد ينتهي به الأمر وعدد كبير منهم لم يفهم شيئا مما قاله.

٨- إذا طال زمن إلقاء المحاضرة من دون أن يوجه المعلم سؤالا لتلاميذه فإن المتعلمين قد يملونه ، وينصرفون عنه.

٩- إذا لم يستطع المعلم أن يضبط نفسه تماما على الوقت المحدد بحيث يجزؤه على المحاضرة وعلى الأسئلة وعلى الحوار والمناقشات فقد لا يستطيع أن يحقق ما خطط لنفسه أن يحققه من درسه.

كيف يمكن تحسين طريقة المحاضرة ؟

بالرغم من هذه العيوب التي تم الاطلاع عليها ، إلا إن المعلم الذي يجيد الأساليب الجيدة في الكلام يستطيع استخدام هذه الطريقة في بعض الأوقات التي تستدعي إلقاء المعلومات ذات الطابع النظري.

- لا بد للمعلم الذي يستخدم طريقة المحاضرة أن يقوم بأنشطة أخرى في أثناء الدرس ، إذ إن هناك من الوسائل الأخرى ما يدعم هذه الطريقة .

- التحضير لها قبل موعدها بوقت كاف ، وهذا الشرط من الأسس المهمة في المحاضرة، ومع ذلك نجد الكثير من المعلمين يهملونه باعتبار أنهم على علم بما سيحاضرون، وقد قاموا بتدريسه وتعليمه من قبل.

- يربط موضوع المحاضرة الجديدة بموضوع المحاضرة أو المحاضرات السابقة، بحيث يستعيد المتعلمون وحدة الموضوع وترابطه.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في غرفة الصف، فلا يجب أن يتوقع المعلم أن يتابعه كل المتعلمين بالاهتمام نفسه.

- مراعاة جودة اللغة التي يستعملها المعلم مترابطة بحيث تؤدى المعنى المقصود بالفعل. بحيث يكون أسلوبه جيد

٢: - طريقة التسميع

إن هذه الطريقة لم تعد مقبولة إلا أن بعض جوانبها المتمثلة بأسلوب الاستجواب قد يكون ذا أثر فعال في بعض الطرائق ألأخرى كطريقة المناقشة.

إن المظهر ألذي يغلب على استخدام هذه الطريقة في الرياضيات يتمثل بأن يعين تحضير مبرهنة هندسية مثلا المعلم للتلاميذ . ثم يسألون عنها في الصف ، فيدرسها التلاميذ ويحفظونها ،

وتتلخص خطوات هذه الطريقة

. ١- تعيين الواجب من قبل المعلم

.٢ - دراسته من قبل التلاميذ

.٣ - تسميع المعلم لهم

ومن ايجابيات هذه الطريقة:كرة التلاميذ على الحفظ وتعويدهم على القراءة والمطالعة والاعتماد على النفس.

عيوب طريقة التسميع

. ١- انعدام روح التعاون بين التلاميذ

٢- بناء علاقات غير جيدة بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ، أنفسهم من جهة أخرى لوقوف المعلم في أثناء عملية التسميع موقف المفتش و ما يستخدمها المعلم بمثابة اختبار

٣- لا تنمي لدى التلاميذ روح الأصالة والإبداع، ولا الشعور بالمسؤولية، ولا تعودهم على التفكير العلمي ولا الإنتباه.

٤- لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الاستيعاب واستظهار المعلومات وحفظها. لأنها تتطلب منهم الاستواء جميعا

٣: - طريقة المناقشة

يقصد بطريقة المناقشة الطريقة الحوارية او الطريقة المباشرة ، وربما استمدت معناها من طريقة الحوار التي ابتدعها واعتمدها الفيلسوف اليوناني سقراط، فكانت طريقته في التعليم ان يحدث طلبته ويحاورهم، فكان يسأل السؤال ويستدرج الشخص المجيب حتى يجيب ، فمن المناقشة الحوارية الى المناقشة الصفية ، المستمدة من الطريقة السقراطية التي تقوم عادة بين شخصين فقط وبين المعلم والتلاميذ أنفسهم التي اخذت اشكالا مختلفة كالمناقشات المفتوحة الى المناقشة الجماعية ، والندوات ..وغيرها .

ويقصد بالمناقشة (:فعالية تتميز بالتزام موضوع او قضية او مشكلة يبدي المساهمون في المناقشة رغبة في حلها والوصول الى قرار فيها.)

وتهدف هذه الطريقة إلى مشاركة التلاميذ كافة في المناقشات ان لم يكن عددهم كبيرا او تقسيم تلاميذ الصف الواحد الى مجموعات عدة تناقش كل مجموعة منها مفهوما ويفسح المجال للتلاميذ لان يبحثوا بأنفسهم عن جوانب المفهوم المراد طرحه .

أساليب طريقة المناقشة

لطريقة المناقشة أربعة أساليب في الامكان اتباع احدها أو جميعها حسب الامكانات، الا اننا نقترح اتباعها حسب مصلحة التلاميذ وهذه الأساليب هي :

أ - مناقشة يديرها المعلم ويشارك فيها التلاميذ ، في هذا الاسلوب يقوم المعلم بتخطيط المناقشة التي سيديرها واعلام التلاميذ بموضوعها مسبقا فيعطيهم فكرة واضحة عن الموضوع الذي سيجري بحثه ومناقشته في الحصص التي ستخصص لمناقشته ويحدد لهم عدد الحصص التي سيتم مناقشة الموضوع فيها .كما عليه تزويدهم بقائمة تحوي اسماء المصادر المتعلقة بموضوع المناقشة لكي يفسح المجال لهم لقراءته والاطلاع عليه ومعرفة محتوياته في حدود الوقت المقرر .كما عليه اعداد أسئلة تتعلق بالمفاهيم أو التعميمات التي سيقوم التلاميذ بمناقشتها ويقوم المعلم بتصدر الصف.

ويبدأ بإلقاء الأسئلة على تلاميذه ولكن لا بهدف اثارة تفكيرهم وحملهم على ان يسألوا ايضا بعد الاستئذان من –يسألونه ، بل يوجهون الاسئلة الى زملائهم التلاميذ وهؤلاء بدورهم يجيبون . مخاطبين السائلين في اجابتهم لا المعلم وكمايكون المعلم لا يختلف في موقفه عن أي عضو آخر في الصف فيجادل ويناقش كما لو كان واحدا منهم

وبهذا يكون هدف هذه الطريقة هو اثارة تلاميذه على المبادرة في السؤال والجواب وإشراك جميع ، التلاميذ في الدرس او الموضوع المناقش او معلومات جديدة او مبتكر لجواب او تعبير رياضي جيد ، الى ما هنالك من فعاليات وأنشطة التلاميذ الذاتية والفكرية.

ب - مناقشة يديرها المعلم ولا يشارك فيها

إذا ما استخدم المعلم الاسلوب الاول في طريقة المناقشة ، فبإمكانه الانتقال الى تطبيق الاسلوب الثاني بأن يقوم المعلم بمهمة ادارة المناقشة الصفية دون المشاركة فيها ، وتكون المشاركة معتمدة على تلاميذ الصف أنفسهم فقط .

وبذلك يفسح المجال لهم للمشاركة الفعالة الكاملة، اذ يقع في هذه الحالة على كاهل التلاميذ اعداد وتحضير ما يتطلب للموضوع المحدد للمناقشة من بدايته حتى نهاية الوقت المخصص له .

يقتصر دور المعلم هنا على ادارة سير المناقشة وينظمها ويوجهها الوجهة الصحيحة وعليه تجنب التدخل في نوعية المواد والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي تقدم خلال المناقشة، ويمكنه بعد انتهاء الحصة المخصصة للمناقشة توضيح بعض المعلومات او الحقائق الرياضية من حيث صحتها ودقتها.

كما يقع على عاتقه اضافة او تعديل او تحوير وتصحيح تلك المعلومات لئلا تبقى غير صحيحة او غامضة في أذهانهم .

ج- مناقشة يديرها أحد التلاميذ

وفي هذا الاسلوب يترأس المناقشة أحد تلاميذ الصف ويحل محل المعلم في ادارة سير المناقشة . لتلاميذ الصف فالمناقشين ان يقوموا بأنفسهم بالبحث عن مادة الدرس ويكون المجال هنا مفتوحا بعد ان يكونوا قد زودوا من قبل معلمهم بقائمة للمصادر ذات العلاقة –وإعدادها وتحضيرها . فيطرحوا ويناقشوا ما قد توصلوا اليه وما أعدوه وهيأوه من موضوع رياضي – بموضوع المناقشة ويقوم رئيس المناقشة التلميذ بتشغيل بقية تلاميذ الصف بهدف جذبهم للمساهمة وإبداء الرأي .

كما ان حب الاستطلاع يدفع كل تلميذ فيهم الى ان يعرف ما لدى زملائه الاخرين من معلومات وما توصلوا اليه نتيجة مطالعتهم وبحثهم واستقصائهم، وبذا يصبح التلميذ المتعلم هو المحور، والدروس والمواد والمعلومات اشياء تدور حوله .

د- مناقشة يتم فيها تقسيم تلاميذ الصف الى مجموعات

ويستخدم هذا الاسلوب عندما يكون عدد تلاميذ الصف كبيرا الاساليب الثلاثة آنفة الذكر .ويكون ذلك بتقسيم تلاميذ الصف الى مجموعات محددة وعليه ان يعهد لكل مجموعة منها بمناقشة مفهوم (موضوع)او جزء من مفهوم مقرر ضمن المنهج .

كما ان حب الاستطلاع يدفع كل تلميذ فيهم الى ان يعرف ما لدى زملائه الاخرين من معلومات وما توصلوا اليه نتيجة مطالعتهم وبحثهم ، وبذا يصبح التلميذ المتعلم هو المحور ، والدروس والمواد والمعلومات اشياء تدور حوله .

إيجابيات طريقة المناقشة :

١- تجعل التلميذ محورا فهي تستجيب للاتجاه التربوي الحديث الذي يؤكد على ان مركز الثقل في العملية التعليمية هو التلميذ بدلا من المعلم ويجب تعودهم الاعتماد على أنفسهم

٢- غرس روح التعا ون ففيها يتعاون التلاميذ تعاونا فكريا، والانسجام والتفاهم والمسؤوليات وذلك من طبيعة هذه الطريقة التي تتطلب المجهود التعاوني الجمعي .

٣- انها طريقة تدفع التلاميذ الى التفكير والبحث والمطالعة والتتبع والتنقيب واستنتاج الحقائق وتمحيص الأدلة والإطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المراد بحثه او مناقشته .

٤- تعود التلاميذ على اسس واسلوب المناقشة العلمية الصحيحة وتساعدهم على روح القيادة الجماعية .

٥- انها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ما يناسبه من الواجب . وذلك بتكييف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ، .

٦- تشجيع التلاميذ على التعلم مع بقية زملائهم الآخرين وذلك نتيجة عملهم مع بعضهم

٧-. تبعد الملل عن التلاميذ نظرا للفعاليات والأنشطة التي يقوم بها والواجبات المعهودة اليهم

. ٨- استبقاء المعلومات والمفاهيم االعلميه التي أعدوها بأنفسهم وناقشوها فيما بينهم مدة أطول

٩ . تجعل التدريس والتقويم يسيران جنبا الى جنب .

سلبيات طريقة المناقشة

لطريقة المناقشة عيوب منها ما يلي :

١- تسبب بعض المشاكل الانضباطية بين التلاميذ نتيجة عدم استخدام لهذه الطريقة في دراستهم . نتيجة تحمس بعض التلاميذ لآرائهم او للمعلومات التي حصلوا عليها

٢ - الخروج عن الموضوع (المفهوم)الرئيس في المناقشة مما يؤدي الى عدم تسلسل وتتابع افكار التلاميذ للسير في المفهوم العلمي المطروح من بدايته حتى نهايته .

.٣ - سيطرة عدد قليل من التلاميذ على سير المناقشة

٤- تحتاج الى وقت طويل وجهد كبير لكي يصل التلاميذ المتناقشون الى اتفاق تام حول صياغة ووضع المعلومات الرياضية بشكل نهائي .

٥- المناقشة غالبا ماتسيربالطريقة العلمية أو بالطريقة المنطقية نحو العموميات أكثر منه الى دقائق الأمور ومعالجة الموضوع المناقش.

٤: - الطريقة الاستقرائية

وتعتمد على نوع من التفكير يطلق عليه التفكير الاستقرائي يتم بموجبه انتقال ذهن المتعلم خلال عملية التفكير من الجزء الى الكل ، من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات وصياغتها على صورة قانون أو نظرية .

ويقصد بها استخلاص قاعدة عامة (تعميمات ، قوانين)من حالات خاصة متعددة.إذ يقوم المعلم بتقديم أكبر قدر ممكن من الأمثلة أو الحقائق والتجارب والمشاهدات حول موضوع معين أو مشكلة معينة.

الخطوات الإجرائية للطريقة الاستقرائية

١. - يقدم المعلم عدد من الحالات الفردية (أمثلة)التي تشترك فيها خاصية ما

. ٢- يساعد المعلم التلاميذ في دراسة هذه الأمثلة ويوجههم حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة بينها

٣- يساعد المعلم تلاميذه على صياغة عبارة عامة تمثل تجريدا الأمثلة للخاصية المشتركة أو القانون

. ٤- التأكد من مدى صحة ما تم التوصل إليه من تعميم بالتطبيق

مثال :

أ - يعرض المعلم على تلامذته مثلثات متنوعة (حالات فردية)، أما برسمها على السبورة أو بتوزيع نماذج مصنوعة من الخشب أو الورق المقوى على تلاميذه. ب

- يطلب المعلم من تلامذته قياس زوايا كل مثلث ثم حساب مجموعها .

ج

- يطلب المعلم من تلامذته كتابة أو ذكر التعميم الذي توصلوا إليه وصياغة القاعدة العامة وهي : (مجموع قياسات زوايا أي مثلث تساوي ١٨٠)

د - وقد يعطي المعلم الفرصة لتلاميذه برسم حالات مختلفة للمثلث (حاد الزاوية ، وقائم الزاوية ، ومنفرج الزاوية ، ومثلث متساوي الساقين،ومثلث متساوي الأضلاع)في الدفتر للتأكد من صحة القاعدة .ويطلب منهم القيام بقياس الزوايا الداخلية لكل مثلث وتسجيلها وجمع قيم القياسات،

ايجابيات الطريقة الاستقرائية

١- يستطيع المعلم، من خلال هذه الطريقة تدريب المتعلمين على مهارات جمع الحقائق وتفسير البيانات والملاحظة الدقيقة ، وعلى عمليات المقارنات وإدراك العلاقات بالإضافة الى تدريبهم على المهارات الحركية الأدائية عند القيام بتجارب للاستكشاف تساعد في التوصل الى التعميم.

- عندما يفكر المتعلم استقرائيا، تكون لديه فرصة أكبر لتتبع أفكاره الخاصة وعدم الخضوع لأفكار غيره .

٣- إن المتعلم الذي يتوصل إلى تعميم ، أو قاعدة فأنه يستطيع ولو بعد حين أن يتوصل إلتعميم تلك القاعدة ذاتها بعد نسيانها.

٤- فهم وإدراك المتعلمين للتعميمات التي يتوصلون إليها أكثر من فهمهم وإدراكهم للتعميمات التي يقدمها إليهم المعلم جاهزة.

٥- إن الأسلوب الاستقرائي في التفكير يساير طبيعة العقل البشري في التدرج من الجزئيات أو الحالات الخاصة إلى الكل أو القوانين أو الأحكام العامة.

٦. - تعد طريقة ممتعة لأن التلميذ يشترك في تقديم الأمثلة ويسهم في استنتاج القاعدة

٧- تحث التلاميذ على التفكير في بحث الحالات المختلفة والتعرف على الموضوع واستنباط القاعدة ٧ العامة.

إلا أن هناك سلبيات للطريقة الاستقرائية منها:

- تحتاج هذه الطريقة الى وقت طويل لعرض الأمثلة الكثيرة من أجل الوصول الى القاعدة العامة ، مما يتعارض مع الوقت المحدد لكل موضوع.

٢- ليس باستطاعة جميع تلاميذ الصف التوصل الى القانون او القاعدة من دون مساعدة المعلم من أجل الوصول الى النتائج الصحيحة .

٣- يخشى أن ينفرد المعلم بفعالية الدرس ليكون هو الذي يعطي الأمثلة والحالات الخاصة ، وهو الذي يوضح فيها .ًلتنتج القاعدة فيصبح دور التلاميذ سلبيا